



BURDUR İLAHİYAT DERGİSİ

Burdur Theology Journal

(Kasım / November 2024) Özel Sayı: Gazze | e-ISSN: 2980-2407

الجهود الحديثة في غزة

Gazze'de Hadis Çalışmaları

Hadith Scholarship in Gaza

Nour ALHİLA

<https://orcid.org/0000-0001-5056-358X>

nourmalhila@gmail.com

İbn Haldun Üniversitesi | <https://ror.org/02y5xdw18>

Yardımcı Asistan, Doktor, İslam Araştırmaları Enstitüsü (ISAM), İstanbul, Türkiye

Assistant Expert, Ph.D., İbn Haldun Üniversitesi, The Islamic Research Center (ISAM), İstanbul, Türkiye

Atıf | Cites As

Alhila, Nour. "el-Cuhûd'l-Hadîsiyye fi Gazze". *Burdur İlahiyat Dergisi* Özel Sayı: Gazze (Kasım 2024), 141-157.

<https://doi.org/10.59932/burdurilahiyat.1579708>

Makale Bilgisi | Article Information

Makale Türü/Article Types	: Araştırma Makalesi/Research Article
Geliş Tarihi/Received	: 05 Kasım/November 2024
Kabul Tarihi/Accepted	: 29 Kasım/November 2024
Yayın Tarihi/Published	: 30 Kasım/November 2024

Etik Beyan/Ethical Statement: Bu çalışmanın hazırlanma sürecinde bilimsel ve etik ilkelere uyulduğu ve yararlanılan tüm çalışmaların kaynakçada belirtildiği beyan olunur. / It is declared that scientific and ethical principles have been followed while carrying out and writing this study and that all the sources used have been properly cited. Nour ALHİLA.

Çıkar Çatışması/Conflicts of Interest: Çıkar çatışması beyan edilmemiştir. / The author(s) has no conflict of interest to declare.

Finansman/Grant Support: Bu araştırmayı desteklemek için dış fon kullanılmamıştır. / The author(s) acknowledge that they received no external funding in support of this research.

Etik Bildirim/Complaints: ifd@mehmetakif.edu.tr

Telif Hakkı & Lisans/Copyright & License: Yazarlar dergide yayımlanan çalışmalarının telif hakkına sahiptirler ve çalışmaları CC BY-NC 4.0 lisansı altında yayımlanmaktadır. / Authors publishing with the journal retain the copyright to their work licensed under the CC BY-NC 4.0.

Hadith Scholarship in Gaza

Abstract

In Gaza, the science of Hadith stands out as one of the most prominent Islamic disciplines, notable for its specialized terminology, comprehensive studies, and qualified scholars. Beyond academia, Hadith science has spread through various external spheres, including community circles, instructional sessions, and specialized training programs. The high quality of Hadith studies is evident in the rigorous research published by professors and students in Gaza, as well as in the structured courses offered across various educational levels at local universities. Hadith gatherings further illustrate this scholarly commitment, attracting academic, community, and leadership figures, with special emphasis on the recitation and study of Sahih al-Bukhari. Additionally, diverse training programs focus on teaching and practically applying the Prophetic Sunnah, further enriching the field. In conclusion, the research highlights an active and multi-faceted scholarly movement in Hadith studies, with significant focus on both theoretical and applied dimensions. The Islamic University of Gaza, in particular, has been instrumental in advancing Hadith studies, fostering a supportive environment for both academic and practical learning.

Keywords: Gaza, Islamic University, Hadith Scholarship, Hadith Gatherings, University Courses.

Gazze'de Hadis Çalışmaları

Öz

Gazze'de hadis alanı kavram zenginliği, akademik çalışmalar ve kadro açısından İslâmî ilimler arasında en güçlü olanlardan biridir. Hadis alanındaki bu başarı akademik alanla sınırlı kalmayıp toplumun tabanına da yayılarak hadis halkaları, özel dersler ve kurslarla öne çıkmaktadır. Hadis çalışmalarının yüksek kalitesi, Gazze'deki hadis hocalarının ve öğrencilerinin yayınladığı araştırmalarda, buradaki üniversitelerin çeşitli kademelerinde verilen derslerde ve toplumun farklı kesimlerinin katılımına açık hadis halkalarında belirgin bir şekilde görülmektedir. Bu hadis halkalarında Sahih-i Buhârî'nin okutulması ciddi manada önemsenmektedir. Bu çalışmada Gazze'de hadis alanında aktif bir ilmi hareketin olduğu ve bu ilmi hareketin akademik düzeydeki teorik yönüyle kalmayıp toplumun tabanına da yayılan bir çabanın ve gayretin olduğu sonucuna varılmıştır. Özellikle Gazze İslam Üniversitesi'nin söz konusu akademik başarısının hem ilmî hem de topluma hizmet yönünde önemli bir yeri haiz olduğu fark edilmiştir.

Anahtar Kelimeler: Gazze, İslam Üniversitesi, Hadis Halkaları, Hadis Meclisleri, Ders İzlemleri.

الجهود الحديثية في غزة

ملخص

يُعدُّ علم الحديث من أقوى العلوم الشرعية في الساحة الأكاديمية في غزة من حيث المفردات والدراسات العلمية والكوادر، إلا أنه لم يتوقف عند الساحة الأكاديمية؛ بل تجاوز إلى حلقات الحديث الخارجية والدروس والدورات. وقد وقفت على جودة الدراسات الحديثية من خلال البحوث التي نشرها أساتذة وطلاب الحديث في غزة، ووقفت على ذلك من خلال المسابقات التي تُدرس في المراحل التعليمية المختلفة في الجامعات هناك، ومن خلال المجالس الحديثية التي عُقدت وشارك فيها العديد من الشخصيات الأكاديمية والقيادية والمجتمعية. كما ظهر الاهتمام بإلقاء صحيح البخاري في هذه المجالس، ثم وقفت على الدورات الحديثية المختلفة بما فيها تعليم السنة النبوية وتطبيقها. وتوصل البحث إلى وجود حركة علمية نشطة في مجال الحديث الشريف، والعناية بهذا العلم من خلال جوانبه المختلفة، وعدم الاقتصار على الناحية النظرية؛ بل الاهتمام بالجانب العلمي للسنن والجانب التطبيقي في الدراسات، و بروز دور الجامعة الإسلامية بغزة في ذلك.

الكلمات المفتاحية: غزة، الجامعة الإسلامية، الجهود الحديثية، المجالس الحديثية، المسابقات الجامعية.

مقدمة

للعلم مكانة كبيرة لدى الغزيين يتوارد الإقبال عليه من جميع شرائح المجتمع، حيث تبلغ نسبة الأمية في غزة أقل من 2%، وهذا مما عُهد عليها، فمنذ عقود وهي تصدر قائمة الدول العربية الأكثر تعليمًا، والأقل نسبة في الأمية، وكذا التقدم في الحياة الأكاديمية.¹

¹ انظر: مركز الإحصاء الفلسطيني، بتاريخ 2024/10/22.

<https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=4313>

وقد حاز العلم الشرعي فيها مكانةً كبيرةً فيه ابتدأت الحياة الأكاديمية فيها، ومن أشهر العلوم الشرعية التي برزت في غزة علم الحديث، وهذا يُمثل عاملاً مهمًا وأساسيًا في ثبات أهل غزة في هذا العدوان وهذه الإبادة الواقعة عليهم.

لإعطاء صورةً كاملةً عن الدراسات الحديثية في غزة لابد من الاطلاع على الرسائل الجامعية في غزة، إلا أنني لم أستطع الوصول إلى الرسائل العلمية لوجود مشكلة في موقع المكتبة المركزية في الجامعة نظرًا لقصف موقع الجامعة، لإعطاء صورةً كاملةً عن الدراسات الحديثية في غزة لابد من الاطلاع على الرسائل الجامعية في غزة، إلا أنني لم أستطع الوصول إلى الرسائل العلمية لوجود مشكلة في موقع المكتبة المركزية في الجامعة نظرًا لقصف موقع الجامعة، فاقترنت على البحوث العلمية، والتي العديد منها مأخوذ من بعض الرسائل العلمية في هذه الجامعات، وهي تُعطي صورةً جيدةً عن الدراسات الحديثية في غزة.

سأتناول أولاً الدراسات الحديثية من خلال البحوث العلمية المنشورة في مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، ومجلة جامعة الأزهر، ومجلة جامعة الأقصى، ثم سأتناول المساقات الدراسية في علم الحديث في المراحل التعليمية الجامعية الثلاث: الليسانس، والماجستير، والدكتوراة، ثم مجالس الحديث الخاصة التي كانت تعقد في غزة سواء في الجامعات أو غيرها من المساجد والمراكز التعليمية، ثم الدورات العلمية الحديثية، وأخيرًا المؤتمرات العلمية الخاصة بالحديث.

1. صعوبات الدراسة

أهم الصعوبات التي واجهتني أثناء الدراسة الحصول على المصادر والمراجع، وخاصة من خلال الرسائل الجامعية، كما هي العادة في دراسة الجهود الحديثية في بلد ما التركيز على الرسائل الجامعية، إلا أن الإبادة والتطهير العرقي الذي شنه الاحتلال الصهيوني على غزة حال دون ذلك، وحال دون التواصل مع أساتذتنا في الحديث الشريف، إلا أن غزة كما عودتنا لا تقف أمامها مثل هذه العقبات. حاولتُ قدر المستطاع الوصول إلى البحوث المكتوبة في الحديث بأقلام أهل غزة، والتي نُشرت في غزة، والوصول إلى الجهود الأخرى من مجالس حديثية ودورات وأنشطة مختلفة في هذا المجال. وقد يستغرب البعض من هذا المكان محدود المساحة وما فيه من جهود حديثية منهجية وغير منهجية، رسمية وغير رسمية، وإنّ هذا ليس مستغربًا من أهل غزة التي أرتنا بعد دهرٍ النموذج الذي رباه النبي صلى الله عليه وسلم، النموذج الذي كنا نقرأ عنه في الكتب، وظن البعض أنه اندثر، فإذا به حيٌّ في غزة .

وأصعب من هذا كله أن تتناول دراسات بأقلام أساتذتك الذين قضوا نجبتهم شهداء، وقد نخلت من علمهم وفكرهم، ولهم فضل عليك، ليس في العلم فحسب؛ بل في التربية والثبات، وأصعب من هذا أن تكتب عن حياتهم حياة لك ونورًا تستهدي به، وهم حملة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن تكتب عن نموذج العالم العامل، النموذج الذي تفتقده الأجيال وتبحث عنه، فلا تجده إلا في بطون الكتب، وقد رأيناه في غزة، في كل الساحات، عالمًا ومربيًا ومجاهدًا، رحمهم الله وتقبل شهداتهم.

فعلى رأس أساتذة الذين قضاوا نحبهم الأستاذ الدكتور نزار ريان،² وهو من أشهر أساتذة الحديث في غزة، وله دراسات حديثة متعددة، استشهد في الحرب الأولى على غزة عام 2009، واستشهد أخوه أستاذ الحديث في جامعة الأقصى بغزة الدكتور عبد اللطيف ريان، عام 2024 في حرب الإبادة على غزة،³ وكذلك استشهد من أساتذة الحديث في حرب الإبادة على غزة: الدكتور وائل الزرد عام 2023،⁴ والدكتور وليد عويضة،⁵ والدكتور محمد الشرايفي.⁶

2. البحوث العلمية في الحديث الشريف

سأتناول البحوث العلمية المنشورة في مجلة كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة، والبحوث المنشورة في مجلة الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر،⁷ ومجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الأقصى،⁸ وكان للجامعة الإسلامية⁹ نصيب الأسد من هذه الدراسات، حيث وقفت على بحوث قليلة في المجلتين الأخرتين. وأمّا البحوث التي نشرت هذه المجالات وخاصة مجلة الجامعة الإسلامية في الحديث الشريف لباحثين خارج غزة من مدن فلسطين الأخرى، ومن خارج فلسطين من بلدان العالم العربي فهي خارج حدود البحث.

من أقوى موضوعات الحديث التي برزت في غزة في علم الحديث، علوم الحديث الأساسية المتمثلة في: علم المصطلح، وعلم العلل وعلم الجرح والتعديل والحديث التحليلي والحديث الموضوعي، والتخريج ودراسة الأسانيد. وقد صنفنا البحوث حسب موضوعاتها فجاءت في اثني عشر تصنيف، أتحدث باختصار عن كل تصنيف، ثم أختتم بمقارنة وتقويم عام لهذه البحوث. والتصنيفات كالاتي¹⁰:

2.1 دراسات الحديث الموضوعي

وهي دراسة بعض الموضوعات من خلال السنة النبوية، وهي أكثر البحوث التي وقفت عليها في الدراسات الحديثة في غزة، حيث بلغت 31 كان للجامعة الإسلامية نشر 27 بحثًا، والجامعة الأزهر بثمان، وكذلك الجامعة الأقصى بحث

² للمزيد حول حياة الأستاذ الدكتور نزار ريان العلمية، انظر: [/https://www.odabasham.net](https://www.odabasham.net)

³ للاطلاع على جهوده العلمية، انظر: [/https://www.alaqsa.edu.ps/ar/resume/3833](https://www.alaqsa.edu.ps/ar/resume/3833)

⁴ للاطلاع على سيرته، انظر: [/https://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki)

⁵ انظر: [/https://iumsonline.org/ar](https://iumsonline.org/ar)

⁶ انظر: <https://portal.arid.my/ar-LY/ApplicationUsers/GetProfile/0001-5608>

⁷ للاطلاع على بحوث المجلة، انظر:

<https://www.alazhar.edu.ps/journal/prevHuman.asp>

⁸ للاطلاع على بحوث المجلة، انظر:

[/https://www.alaqsa.edu.ps/ar/page/2680](https://www.alaqsa.edu.ps/ar/page/2680)

⁹ أقدم بخالص الشكر والدعاء إلى الأستاذ الدكتور أحمد إدريس عودة، أستاذ الحديث في الجامعة الإسلامية بغزة، نائب عميد كلية أصول الدين، ورئيس تحرير مجلة كلية أصول الدين في الجامعة، ويتابع شؤون الكلية في ظل الإبادة على غزة. انظر:

<https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJIS>

للاطلاع أكثر حول الجامعة الإسلامية، انظر: تاريخ الجامعة الإسلامية بغزة خلال ثلاثين عامًا، لكريا السنوار، وأفت مطير.

¹⁰ انظر: الشكل 1.

واحد. وكثير من هذه الأبحاث في الأساس أطروحات علمية نوقشت في قسم الحديث في الجامعة الإسلامية، ثم كُتبت على هيئة بحوث علمية وذلك حسب شرط الجامعة. تتنوع هذه البحوث بين موضوعات تلامس الحياة الخاصة التي تعيشها فلسطين أو غزة خاصةً، مثل ما جاء تحت عنوان: دراسة أحاديث الإسراء والمعراج عرض وتحليل، للشهيد نزار عبد القادر ريان، والأمن في السنة النبوية، لإسماعيل سعيد رضوان، وبطولات النساء وجهادهن في السنة النبوية "دراسة حديثة موضوعية" لرأفت نصار وآلاء الزهرانة، أهداف النصرة ومجالات تطبيقها في ضوء السنة النبوية، لطارق فريد الطيبي، وزكريا صبحي زين الدين، والإبعاد والإخراج من الديار - دراسة موضوعية في القرآن والسنة للشهيد الدكتور وائل محيي الدين الزرد، والجنديّة حقوق وواجبات في ضوء السنة النبوية، دراسات موضوعية، لطاهر محمد النحال، والدبلوماسية في ضوء السنة النبوية: دراسة موضوعية، لنهاد يوسف الثلاثيني.

وهناك دراسات تتعلق بالتربية المجتمعية مثل: الهدي النبوي في الحث على الصمت واستعمال المعارض لتحري الصدق (دراسة نقدية)، لمحمد أبو شعبان، وخالد شعلان. وهناك موضوعات تتعلق بالمجتمع والأدوار المجتمعية مثل: العجز الإداري في ضوء السنة النبوية المطهرة، مفهومه، مجالاته، وصيغة تربوية لعلاجه، للشهيد الأستاذ الدكتور محمود أبو دف. وبعضها خاص بالجانب التعليمي مثل: التخصص في ضوء السنة النبوية وأثره على المجتمع، لنعيم الصفدي. وموضوعات خاصة بالجانب النفسي والشعوري مثل: والدعم النفسي الأسري والاجتماعي في ضوء السنة النبوية، لطالب أبو شعر وأنسام شبير، ومراعاة الجانب الشعوري عند المرأة في الكتاب والسنة، لأحمد عزام. وغيرها من الموضوعات مثل: الجن المسلم دراسة توثيقية تحليلية، لزكريا زين الدين ونافذ حمّاد.

وهذا يبيّن لنا حرص أهل غزة على معالجة جميع القضايا من خلال السنة النبوية، اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم.

2.2. دراسات الصحيحين

وهي تأتي في المرتبة الثانية من حيث عدد الدراسات، حيث بلغت 22 دراسة، كانت منها سبع دراسات على الصحيحين معاً، وثماني دراسات على صحيح البخاري، وسبع دراسات على صحيح مسلم، وتتنوع الدراسات بين دراسات أسانيد ونسخ ومخطوطات مثل: صحيح الإمام مسلم - أسانيد ونسخه ومخطوطاته وطبعاته، لنزار عبد القادر ريان، والإمام اليونيني وجهوده في حفظ صحيح الإمام البخاري وتحقيق رواياته، لنزار عبد القادر ريان.

وهناك دراسات خاصة بمنهج أحد الشيخين مثل: إعراض الإمام البخاري عن تخريج الحديث في صحيحه، لبراء نزار ريان، ومنهج الإمام مسلم في دفع التعارض المتوهم بين النصوص بمسلك الترجيح من خلال صحيحه، لنجوى عليان، وإسماعيل رضوان.

ودراسات الجرح والتعديل على الصحيحين مثل: لين الحديث عند ابن حجر في التقريب دراسة تطبيقية على صحيح مسلم، نعيم أسعد الصفدي، الرواة الذين وصفهم أحمد بن حنبل (بمضطرب الحديث) واحتج بهم مسلم في صحيحه - دراسة توثيقية، لعبد الله مصطفى مرتجي. أو ما يتعلق منها بالعلل، مثل: نفي النقاد سماع الرواة من الشيوخ، دراسة تطبيقية على أسانيد في صحيح الإمام البخاري، لنافذ حسين حماد، وتدليس حبيب بن أبي ثابت في مروياته في صحيح مسلم دراسة تطبيقية، لهشام زقوت، وغيرها.

2.3. دراسات الجرح والتعديل

تنوعت الدراسات في الجرح والتعديل وكان لها نصيب كبير بين الدراسات الحديثة في غزة، فقد وقفت على 21 بحثاً، كان للجامعة الإسلامية منها 17 بحثاً، والجامعة الأزهر ثلاث دراسات. تنوعت هذه الدراسات بين مناهج المحدثين في الجرح والتعديل، أو في الجرح أو في التعديل، مثل: منهج الإمام محمد بن المثنى في الجرح والتعديل، لليلى محمد اسليم، ومنهج الإمام محمد بن عبد الله بن عمار المؤصلي في نقد الرجال، لعبد الله مصطفى مرتجي، ومنهج الإمام يحيى بن سعيد القطان في توثيق الرواة، لطالب حماد أبو شعر.

وهناك بحوث حول مدلولات معينة لمصطلحات استعمالها العلماء في الجرح والتوثيق مثل بحث: مدلول مصطلح (صالح الحديث) عند الإمام أحمد بن حنبل. ليلي محمد اسليم، صفاء خليل الصفدي، أو ألفاظ عالم معين في الجرح والتعديل، أو تعقبات بعض الأئمة على بعضهم في هذا الموضوع، مثل بحث: الرواة الذين تعقب فيهم الإمام ابن حجر الأئمة (ابن قانع، وابن الجوزي، والساجي، وابن عبد البرّ، وابن خزم) في كتابه "التقريب"، دراسة نقدية مقارنة، لرأفت نصار. أو تناول مسألة التشدد والاعتدال في الجرح والتعديل، مثل بحث: النقاد المتشددون في الجرح والتعديل - دراسة تطبيقية، لنزار ريان.

2.4. دراسات التخریج ودراسة الأسانيد

بلغت 16 بحثاً، كان نصيب مجلة كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية منها 15 بحثاً، وبحث واحد منها في جامعة الأقصى. وهي دراسات مختصة بتخریج حديث معين ودراساته، أو دراسة أحاديث موضوع معين وتخریجها ودراسة أسانيدها، مثل: مرويات إحراق أبي بكر - للفجاءة السلمي - جمع ودراسة ونقد، لإسماعيل سعيد رضوان، أو مسائل متعلقة بأسانيد كتب معينة، مثل: مبهمات المتن والإسناد في موطأ الإمام مالك - رواية يحيى بن يحيى الليثي - من كتاب الطهارة، "جمعاً وتخریجاً ودراسة". لطالب أبو شعر، وعبد الله العمودي، وبلاغات الحسن البصري في مسند أحمد جمع ودراسة، لأحمد إدريس عودة، وعبد الله عبد المعطي مقاط، أو أحكام بعض العلماء على أحاديث معينة، وتعقبات بعضهم على بعض في الحكم عليها، مثل: تعقبات الإمام ابن الملقن على المحدثين المتصلة بالحكم على الأسانيد في كتابه "البدر المنير" لطالب حماد أبو شعر، ووفاء سليمان أبو ناجي، أو رواية كتب معينة. أو بحوث متعلقة بالأسانيد، مثل: رسم الأسانيد بالرموز صيغة مقترحة، لنزار عبد القادر ريان، ورمضان إسحاق الزيان.

2.5. دراسات علل الحديث

بلغ عددها 9 بحوث. تنوعت هذه الدراسات بتناولها العلل المختلفة من اختلاف في الرفع والوقف، مثل: مرويات الإمام شعبة الحجاج باختلاف عليه بالرفع والوقف في كتاب العلل للدار قطني (دراسة نقدية)، لإسماعيل سعيد رضوان، والروايات المعللة باختلاف على راوٍ بعينه، وبيان سماع راوٍ من شيخه، وتقديم أحاديث راوٍ على آخر في نفس الشيخ، وأوهام بعض المحدثين الكبار، وعلة تضعيف راوٍ في شيخ معين دراسة تطبيقية، ودراسة حول أحاديث أهلها المحدثون وعمل بها الفقهاء. وكثير من هذه الأبحاث للأستاذ الدكتور إسماعيل رضوان لوحده أو بالمشاركة، فهو أستاذ العلل في الجامعة الإسلامية بغزة، وكذلك بعضها للأستاذ الدكتور نعيم الصفدي لوحده أو بالمشاركة، فهو مهتم بدراسات العلل بالجامعة، وقد أشرفا على رسائل علمية في علل الحديث. وهذه الدراسات أيضًا كلها لأساتذة الحديث في الجامعة الإسلامية.

2.6. مصنفات ومناهج

بلغ عدد البحوث المتعلقة بهذا العنوان 8 دراسات. أتناول تحت هذا العنوان مناهج بعض علماء الحديث في تصنيف كتبهم، أو في مسائل معينة في كتبهم، أو دراسة بعض علماء الحديث وآثارهم، أو جمع أقوالهم ومروياتهم، مثل: المفضل بن غسان العَلَّابي، وكتابه التاريخ، لطالب حمَّاد أبو شعر، وسميحة الأسود، منهج الشافعي في الاستدلال بمرويات إسحاق القُرَوي في كتاب الأم، لإيمان عصفورة ونعيم الصفدي، الموارد النصيَّة عند الحافظ ابن عبد البر في كتابه جامع بيان العلم وفضله، لطلال شعت، ومحمود عيسى. وكذلك تقرير عن كتاب "الكشاف المبين عن المناهج المحدثين"، لأحمد أبو حلبية، وهو الكتاب الذي يُدرَّس في مرحلة الليسانس في مساق مناهج المحدثين.¹¹

2.7. دراسات شرح الحديث والحديث التحليلي

مساق الحديث التحليلي هو أحد مساقات الماجستير، وأحد مساقات الليسانس في أصول الدين في مساقات حديث (1)، (2)، (3)، (4)، ويُعدُّ واحدًا من المساقات الدراسية المهمَّة بها في تدريس الحديث الشريف في غزة. وقد وقفت على 7 بحوث، ثلاثة منها نُشرت في مجلة الجامعة الإسلامية في غزة، واثنان في مجلة جامعة الأزهر، واثنان في مجلة جامعة الأقصى. وهي في جلها دراسة أحاديث معينة دراسةً تحليليةً من ناحية المتن والسند، مثل: شرح حديث النبي: "التبعن سنن من كان قبلكم."، نزار عبد القادر ريان، إلا دراستين، هما: علم شرح الحديث تعريفه وأهميته ونشأته وأقسامه ومناهجه وموضوعه ومسائله، لنافذ حماد وبسام الصفدي، وهذا البحث في الأساس رسالة الدكتوراة للباحث بسام الصفدي.

2.8. دراسات مختلف الحديث

بلغ عدد هذه الدراسات 6 بحوث، تنوعت بين مناهج بعض الأئمة في مختلف الحديث بشكل عام، منهج الإمام الشافعي في التعامل مع الأحاديث المتعارضة، نافذ حسين حماد، مناهج بعض الأئمة في مختلف الحديث من خلال كتبهم

¹¹ طبع الكتاب في مكتبة الامل للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، الطبعة الثالثة، عام 1999م.

في أبواب معينة، مثل: مختلف الحديث في سنن ابن ماجه "أبواب ما جاء في الصيام أُمُودَجًا، لمحمد عبد الله الصفدي، أو من خلال الكتاب كاملاً، مثل: منهج الإمام الصنعاني في مختلف الحديث من خلال كتابه سبل السلام - دراسة تطبيقية مقارنة- لهشام زقوت. ومختلف الحديث في مسألة معينة، مثل: مختلف الحديث في مسألة استقبال المتخلي القبلة واستدبارها وأثره على آراء الفقهاء، لمحمد ماهر المظلوم. وهناك دراسات متعلقة بموضوع مختلف الحديث مثل: النَّسخ في النصوص النبوية، لعدنان الكحلوت. ويلحق بما أيضاً بحث: أثر الاختلاف في دلالة ما تردّد من أفعال الرسول بين الجبليّ والشرعيّ في الفروع الفقهيّة. لبسام حسن العف، ومحمد حسن علوش.

2.9. دراسات علوم الحديث

وهي قليلة بالنسبة لغيرها، فقد بلغ عددها أربعة بحوث تمحورت حول: أصول الحديث عند الإمام أبي حنيفة رحمه الله، وأصول الحديث عند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله، وكلاهما للأستاذ الدكتور أحمد يوسف أبو حلبية، والمسائل التي خالف فيها ابن جماعة ابن الصلاح في علوم الحديث للأستاذ الدكتور أحمد إدريس عودة، وبعض المسائل الحديثية المتعلقة بعلوم الحديث للأستاذ الدكتور نافذ حمّاد، وكلها دراسات لأساتذة الحديث في الجامعة الإسلامية.

2.10. دراسات التحقيق

وهي الدراسات المختصة بتحقيق المخطوطات، وهي قليلة في غزة نظراً لندرة المخطوطات فيها، وصعوبة الحصول على المخطوطات من خارج غزة. وقد وقفت على خمس دراسات تحقيق نشر منها ثلاث في مجلة كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية، واحدة في مجلة جامعة الأقصى، وواحدة في مجلة جامعة الأزهر. وهي عبارة عن أجزاء حديثية أو رسائل حديثية. مثل: دراسة وتحقيق لرسالة الإمام مالك بن أنس إلى أمير المؤمنين هارون الرشيد، لرياض مصطفى شاهين، محمد رضوان أبو شعبان، وجزء فيه أحاديث أبي اليمان الحكم بن نافع، لنافذ حماد ونور الحيلة.

2.11. السيرة النبوية

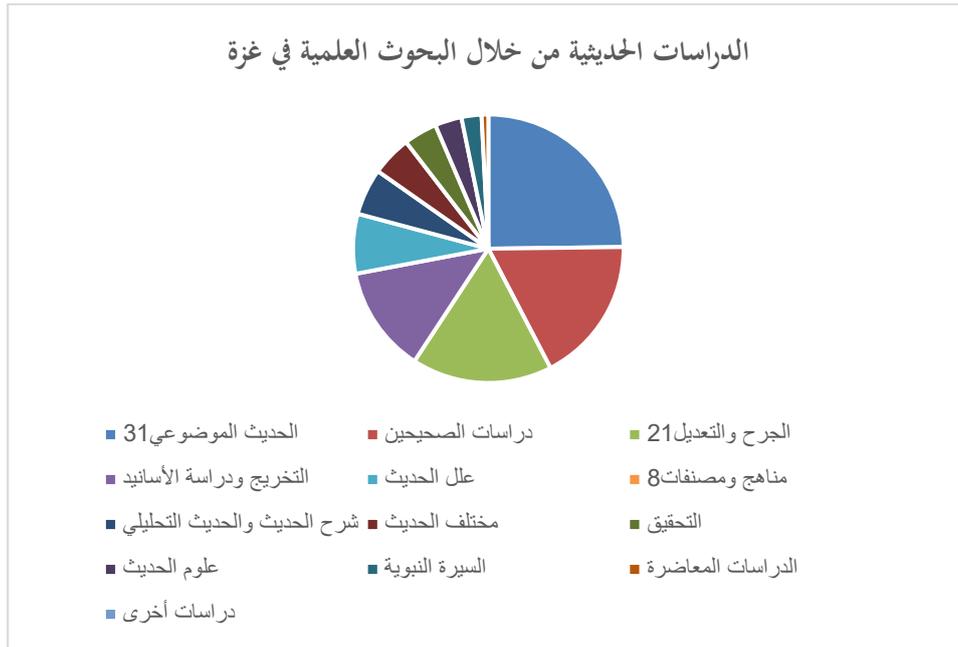
وقفت على ثلاثة بحوث متنوعة في السيرة النبوية، اثنان منها نُشرا في مجلة الجامعة الإسلامية، وواحد منها نُشر في مجلة جامعة الأزهر. واحد منها يتعلق بمنهج تحليل النصوص في السيرة النبوية، لنزار ريان، ومنها تناول فئة معينة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، تحت عنوان: مواقف المنافقين من الدعوة الإسلامية في المدينة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم (عرض ونقد وتحليل)، لعبد الكريم فتحي الضاش.

2.12. دراسات أخرى

وهي الدراسات ما لم تندرج تحت العناوين السابقة، وعددها أربعة بحوث، كالدراسات المعاصرة للأحاديث، مثل: جورج طرايشي ونقد الأحاديث دراسة في كتاب "من إسلام القرآن إلى إسلام الحديث"، لبراء نزار ريان. ومنها ما يتعلق بالاستشهاد بالأحاديث في الدراسات المعاصرة، مثل: الأحاديث الواردة في الصفوف الثلاثة الأولى من مُقَرَّر التَّربية الإسلامية

الفلسطيني "دراسة نقدية"، لمحمد المظلوم، وإبراهيم أبو جامع. ودراسات عامة مثل: تلقيب غير النبي (صلى الله عليه وسلم) بـ (الصادق المصدوق)، لأحمد الباز.

وبهذا يغلب على الدراسات الحديثية في جانب البحوث دراسات الحديث الموضوعي لموضوعات تتعلق بما تعيشه فلسطين وغزة خاصة، وكذا عنايتهم بالصحيحين، وتنوع الدراسات المتعلقة بهما، وكذلك بروز علوم الحديث الأساسية في الدراسات مثل: الجرح والتعديل وعلل الحديث، والعناية بشرح الحديث وتحليله، مع الاهتمام بالعلوم والجوانب الأخرى.



Şekil 1

3. المساقات الجامعية في الحديث الشريف

سأتناول هنا مساقات الحديث التي تُدرس في المراحل المختلفة، الليسانس والماجستير والدكتوراه.

3.1. الليسانس

يُعدُّ تخصص الحديث الشريف من التخصصات الرائدة في جامعات غزة، ومن المجالات السبّاقة في الحياة الأكاديمية. تنقسم مساقات الليسانس في الحديث الشريف في جامعات غزة وفي الجامعة الإسلامية خاصة - حيث سبقت غيرها من الجامعات في غزة في وضع المساقات - إلى دراسات متطلبات الجامعة يدرسها عامة طلبة الجامعة بغض النظر عن تخصصاتهم، ومساقات للمتخصصين، ففي الجامعة الإسلامية يدرس طلاب كلية أصول الدين مساقات التخصص في الحديث، حيث تركز مساقات الحديث فيها؛ فهي تركز على علوم ثلاثة، وهي العقيدة والحديث والتفسير. وهناك بعض المساقات الخاصة لطلبة كلية الشريعة الإسلامية أو كلية الشريعة والقانون، التي تركز على المواد الفقهية. فأتناول هنا المساقات المدروسة أولاً في كلية أصول الدين، ثم في كلية الشريعة، ثم متطلبات الجامعات لكافة التخصصات.

3.1.1. مساقات كلية أصول الدين

قسم الحديث الشريف وعلومها في كلية أصول الدين من أوائل أقسام كلية أصول الدين التي تأسست عام 1980/79م، وفيه نخبة من الأساتذة حملة الدرجات العلمية المختلفة: أستاذ دكتور، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد، ومدرس.¹²

ويتيح القسم للطلبة فرصة مواصلة مسيرتهم التعليمية للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه، ويشرف القسم على مرافق عدّة، منها: قاعات تخريج الحديث، ومختبرات الحاسوب، وغيرها، والتي تخدم طلبة العلم المتخصصين وغير المتخصصين من داخل الجامعة وخارجها من خلال تقديم دورات علمية مختلفة في تخريج الأحاديث، وشروحها، ودراسة الأسانيد والمتون وغيرها، وذلك إيماناً بأهمية وجود كوادر مؤهلة لخدمة السنة النبوية، وتدرك أهمية تعليمها للناس¹³

يدرس الطالب في كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية: مساق السيرة التحليلية (1) و(2) في مساقين، وسيرة الخلفاء الراشدين، وكذلك حديث 1، 2، 3، 4 اختياري في أربعة مساقات،¹⁴ ويدرس مساق تخريج وقاعة بحث، ومساق دراسة أسانيد ومبحث،¹⁵ وعلوم الحديث (1)، (2) في مساقين، ومناهج المحدثين، والحديث الموضوعي.¹⁶

3.1.2. مساقات كلية الشريعة

يدرس مساقات التخريج ليتعلم تخريج الأحاديث عند الاستشهاد بها في دراساته وأبحاثه، ويدرس أيضاً مساق دراسات في الحديث الشريف، ومساق دراسات في السيرة، فيتعلم الطالبات أساسيات الحديث الشريف مع دراسة بعض الأحاديث، وكذلك يدرس السيرة النبوية.

3.1.3. متطلبات الجامعة

يدرس الطالب في غير الكليات الشرعية متطلبات جامعية من معظم التخصصات تقريباً، وللكليات الشرعية خاصة كلية أصول الدين نصيب الأسد منها، فيدرس من قسم الحديث الشريف مساق دراسات في الحديث الشريف، ودراسات في السيرة، فيتعلم الطالبات أساسيات الحديث الشريف مع دراسة بعض الأحاديث، وكذلك يدرس السيرة النبوية.

¹² للمزيد من المعلومات، انظر: [/https://osool.iugaza.edu.ps](https://osool.iugaza.edu.ps)

¹³ للمزيد من المعلومات، انظر: [/https://osool.iugaza.edu.ps](https://osool.iugaza.edu.ps)

¹⁴ حيث يدرس الطالب من كتاب فتح المنعم شرح صحيح مسلم لموسى شاهين لاشين، والقراءة من كتاب عمدة القاري للإمام العيني (ت.855هـ)، والقراءة من كتاب فتح الباري للإمام ابن حجر العسقلاني (852هـ).

¹⁵ وقد ألف الأستاذ الدكتور إسماعيل رضوان والأستاذ الدكتور طالب أبو شعر، أساتذة الجامعة الإسلامية كتابين منهجيين هذين المساقين، الأول بعنوان: قواعد وطرق التخريج، طبع في مكتبة المنارة بغزة، عام 1431هـ، 2010م. والثاني بعنوان: منهج الحكم على الأسانيد، للأستاذين السابقين، طبعته مكتبة آفاق، عام 2010م.

¹⁶ [/https://osool.iugaza.edu.ps](https://osool.iugaza.edu.ps)

3.2. الماجستير

افتتح برنامج الماجستير في الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية بغزة عام 1994م، وكان له السبق في ذلك بين أقسام الكلية المختلفة.¹⁷ ويعد هذا البرنامج من أنجح برامج الماجستير في الجامعة، فقد تخرج منه العشرات منذ العام 1997م، وبلتحق بالقسم العديد من الطلاب والطالبات، يقوم على تدريسهم أساتذة أكفاء لهم سجل مميز في مجال البحث العلمي، ونُشر بعضهم كتبًا حظيت بثقة اللجان العلمية في الخارج، وحصل عدد منهم على جوائز متنوعة.

وتُدْرَس فيه المواد الدراسية الآتية: مصطلح الحديث من كتب علوم الحديث المختلفة، وأصول البحث والتحقيق، يتعلم فيها الطالب أصول كتابة البحوث، وأصول تحقيق المخطوطات مع تدريبات عملية على ذلك، بكتابة بحث علمي، واختيار مخطوطة صغيرة في الحديث وتحقيقها. ومساق التخريج ودراسة الأسانيد، وهو مرحلة متطورة عن التخريج في اليسانس، فيكون من كتب الحديث المتأخرة قليلًا مثل كتب البيهقي وغيرها، بتخريج أحاديثها والحكم على أسانيدها، حيث هناك صعوبة في الوصول إلى معرفة رواها المتأخرين.

ويدرس طلاب الماجستير مساق علل الحديث، حيث تكون الدراسة النظرية من كتاب شرح علل الترمذي مع مقدمته للدكتور همام سعيد، والتطبيق على كتب العلل الأخرى مع أبحاث يكلف بها الطالب للتدريب على دراسة علل الأحاديث.

ويدرسون مساق الحديث التحليلي، فيدرسون الأحاديث دراسةً تحليليةً متكاملةً، يتناولون مسائلها المتعلقة بالمتن والسند، يخرِّجون الحديث، ويدرسون الأسانيد، والتعريف بالرواة والحكم عليهم، ثم الحكم على الإسناد، وتناول ما فيه من مسائل مثل لطائف الإسناد إن وُجدت، ويعرفون بغريب الحديث، ويدرسون المسائل الفقهية أو العقدية، والمسائل المشككة. ومساق الجرح والتعديل الذي يدرس فيه الطالب مناهج المحدثين في الجرح والتعديل والمقارنة بين مناهجهم، ودراسة الألفاظ المختلفة التي يستعملونها في الجرح والتعديل، ودراسة بعض الرواة والحكم عليهم، إلى جانب القراءة النصية في كتب الجرح والتعديل.

ومساق مختلف الحديث الذي يتعرف الطالب من خلاله على نشأة علم مختلف الحديث والكتب التي أُلِّفت فيه، ومناهج العلماء في مختلف الحديث سواء من خلال كتب السنة أو من خلال ألف مستقلًا في هذا العلم بعرض منهج المحدثين والفقهاء في ذلك. وقد كان مساق مناهج المحدثين يُدرِّس سابقًا في مرحلة الماجستير، فكان يدرس الطالب من خلاله مناهج المحدثين في كتبهم، إلى جانب مساق السنة في الدراسات المعاصرة. وهناك متطلبات اختيارية من أقسام العقيدة والتفسير للطلاب حرية الاختيار في دراستها.

¹⁷ انظر: <https://osool.iugaza.edu.ps/>

3.3. الدكتوراه

افتتح برنامج الدكتوراه في الحديث الشريف وعلومه عام 2012م، ويُعدُّ الأول من نوعه على مستوى فلسطين.¹⁸ يعدُّ التطور الذي شهده قسم الحديث الشريف وعلومه بكلية أصول الدين منذ تأسيس الكلية قبل أكثر من ثلاثة عقود حتى الآن من حيث الأساتذة وعدد الطلبة ونوعية الخريجين ومساهماتهم الفاعلة والبناءة في خدمة الجامعة والمجتمع والبحث العلمي حافزًا لإنشاء هذا البرنامج ليخدم الجامعة الإسلامية والمجتمع في آن واحد. وغايته تخرير كفاءات علمية وبحثية متميزة في السنة النبوية، تجمع بين الأصالة والمعاصرة لخدمة المجتمع المحلي والعالمي.

وأهم مبررات طرح البرنامج ما يلي:

1. انسجامه مع الإستراتيجية الوطنية الفلسطينية في تحقيق التنمية البشرية، وتعزيز دور مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية في النهوض بالبحث العلمي في مجال التخصص.
2. مواكبة فلسطين للتطور العلمي والإنساني، وتقديم الكفاءات النوعية لسد حاجات المجتمع الفلسطيني في المجال الأكاديمي والبحثي والدعوي.
3. توفير فرص وظيفية للكفاءات الشابة بتأهيل حملة الماجستير لإكمال دراستهم في الدكتوراه للعمل في المجال الأكاديمي، والبحثي في مؤسسات المجتمع المختلفة.
4. غياب برامج الدكتوراه في تخصص الحديث الشريف وعلومه على مستوى فلسطين إلى الآن، وحاجة الجامعات الفلسطينية وخريجي الماجستير لاستكمال درجة الدكتوراه .
5. التيسير على طلاب فلسطين، من خلال تخفيف أعباء السفر للخارج لإكمال الدراسة.

تستغرق المواد الدراسية عام ونصف، متوزعة كالآتي: قضايا عقدية معاصرة، دراسات معاصرة في السنة النبوية، شبهات حول القرآن الكريم وتفسيره - دراسة نقدية، دراسة متقدمة في أصول الحديث، دراسات متقدمة في الجرح والتعديل وعلم الرجال، مناهج البحث في العلوم الإسلامية وتحقيق التراث، متطلب اختياري (1)، دراسة تطبيقية في كتب علل الحديث، مناهج المحدثين: عرض ونقد، متطلب اختياري (2).

4. الدورات العلمية

أقيمت في غزة عديدًا من الدورات العلمية المختصة بالحديث الشريف، وتنوعت بين القراءة والشرح، وبين قراءة نصوص السنة وعلوم الحديث. وقد برز دور دائرة السنة النبوية بدار القرآن الكريم والسنة، ورابطة علماء فلسطين، ومركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية بالجامعة الإسلامية في ذلك.

¹⁸ لمزيد من المعلومات انظر: <https://osool.iugaza.edu.ps>

وأذكر من الدورات التي عُقدت تمثيلاً وليس حصراً لها:

1. دورة القراءة النصية لصحيح الإمام البخاري: عقدتها دائرة السنة النبوية بدار القرآن الكريم والسنة في المنطقة الشمالية الدورة العلمية والذي حضرها الشهيد الدكتور وجدي أبو سلامة رئيس دائرة السنة في شمال غزة، وشارك في هذه الدورة 28 طالباً من مختلف مناطق قطاع غزة، وبلغ عدد ساعاتها (160) ساعة موزعة على (39) يوماً، حيث لوحظ الالتزام من قبل طلاب الدورة خلال فترة الدورة، كما وكانت تعقد الامتحانات الكتابية المرحلية للأحاديث كل فترة؛ لترسيخ حفظ الحديث لدى المشاركين في الدورة.

2. دورة الإمام البخاري وكتابه الصحيح: عقدها مركز القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية - قسم الطالبات - مع الأستاذ الدكتور نافذ حمّاد، وحضرها ما يقرب من 25 طالبة من التخصصات الشرعية.

3. دورة شرح الأربعين النووية: عقدتها رابطة علماء فلسطين يوماً في الأسبوع، للدكتور وائل الهمص في محافظة رفح.

4. دورة في شرح كتاب جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي: عقدتها رابطة علماء فلسطين، بشكل أسبوعي بعد صلاة المغرب كل يوم أحد في مسجد خليل الرحمن في محافظة خان يونس للدكتور محمد العامودي، بمشاركة 10 من طلبة العلم الشرعي.

5. دورة شرح البيهقيونية: عقدت هذه الدورة للطلاب والطالبات في كلٍّ من مركز القرآن الكريم الجامعة الإسلامية، رابطة علماء فلسطين، وهي من الدورات التي كانت تُعقد باستمرار في غزة.

6. دورات قراءة وشرح الشمائل المحمدية: للطلاب والطالبات: مركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية بالجامعة الإسلامية بغزة.¹⁹

وهناك دورات أخرى أقامتها أكاديمية دار القرآن الكريم والسنة الإلكترونية العالمية، قسم الطالبات، دورة الإجازة في كتاب العلم من صحيح البخاري للطالبات، شرح كتاب الايمان من صحيح البخاري، مع حفظ بعض الأحاديث، شرح كتاب الجهاد من صحيح البخاري، أكاديمية دار القرآن الكريم والسنة الإلكترونية العالمية - قسم الطالبات.²⁰

وكان الشهيد المجاهد الأستاذ الدكتور نزار ريان رحمه الله يقرأ صحيح البخاري على المجاهدين على الثغور:

¹⁹ للمزيد حول الدورات التي يقيمها مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة، انظر: [/https://quran.iugaza.edu.ps](https://quran.iugaza.edu.ps)

²⁰ للدورات التي تقيمها أكاديمية دار القرآن الكريم والسنة الإلكترونية العالمية، انظر: [/https://front.dev.darquran.org](https://front.dev.darquran.org)

5. مشاريع السنة

أتناول تحت هذا العنوان بعض مشاريع السنة النبوية التي أُقيمت في غزة، سواء المتعلقة بتعليم السنة أو تحفيظها، على سبيل التمثيل لا الحصر، وذلك مما وقفت عليه.

1. مشروع النخبة لنشر السنة النبوية الخاص بالطالبات

بدأت دار القرآن الكريم والسنة مشروع النخبة لنشر السنة النبوية الخاص بالطالبات، وذلك يوم السبت الموافق 2012/9/8 في مبني الطالبات الكائن في مدينة غزة. وهدفت دار القرآن الكريم والسنة من وراء هذا المشروع إلى تعليم ونشر السنة النبوية المطهرة في جميع أنحاء قطاع غزة وتخريج جيل فريد من نوعه يطبق السنة النبوية واقعاً عملياً من أجل إصلاح المجتمع ونشر الأخلاق النبوية الحميدة. بدوره أبدى الشيخ الدكتور الشهيد وجدي أبو سلامة²¹ مدرس المشروع سعادته من إقبال الطالبات على تعلم ونشر السنة النبوية حيث بلغ عدد المشاركات 40 طالبة تم اختيارهن من جميع محافظات قطاع غزة وفقاً لمجموعة من المعايير المحددة. وبعد انتهاء المشروع انطلقت المشاركات لتعليم السنة النبوية في شتى أنحاء قطاع غزة.²²

2. برنامج الأكاديمية الإلكترونية العالمية

برنامج يهتم بتحفيظ القرآن وتثبيته وتعليم علومه، وعلوم سنة النبي، وعلوم اللغة العربية للمسلمين حول العالم، عبر الأكاديمية الإلكترونية بلغات متعددة.²³

3. برنامج تحفيظ السنة النبوية وتعليمها

برنامج تقيمه دار القرآن الكريم والسنة، وهو يُعنى بتحفيظ وتعليم سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وفق خطة منهجية منظمة، وهو يتعلق بتعليم السنة من ناحية نظرية وعملية للطلاب.²⁴

6. مجالس الحديث الشريف في غزة

أتناول تحت هذا العنوان المجالس الحديثية التي كانت تعقد في غزة لقراءة بعض متون الحديث أو بعض الكتب الحديثية، ومنح الطلاب إجازة فيها. تنوعت هذه المجالس بين مجالس تعقدتها وزارة الأوقاف والشئون الدينية في غزة أو بعض

²¹ من محافظة شمال غزة، استشهد بتاريخ 2024/05/20، في شمال غزة أثر استهداف بواسطة جيش الاحتلال خلال عدوان السيوف الحديدية -

معركة طوفان الأقصى. انظر: <https://www.shireen.ps/martyrs/show/202411566>

²² انظر: <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2012/09/09/315373.html>

²³ انظر: <https://daralquran.ps/ar/projects/global-e-academy-program>

²⁴ انظر: [https://daralquran.ps/ar/projects/program-for-memorizing-and-teaching-the-sunnah-of-the-](https://daralquran.ps/ar/projects/program-for-memorizing-and-teaching-the-sunnah-of-the-prophet)

prophet

المراكز التعليمية، وبعض المجالس التي لم تكن تتبع إلى أيّ جهةٍ رسميةٍ وغيرها. سأتناول هنا ما وقفت عليه من المجالس الحديثية في غزة، وهي تنوعت من حيث ما قُرئ فيها، ومن حيث الزمان والمكان الذي عُقدت فيه في غزة.

أكثر المجالس التي وقفت عليها هي مجالس قراءة صحيح البخاري، فمثلاً: افتتحت دار القرآن الكريم في منطقة غرب غزة في سبتمبر عام 2015 مجلس صحيح البخاري بحضور كل من رئيس مجلس إدارة غرب غزة الدكتور نصر الدين حمدي مدوخ وعضو مجلس الإدارة ورئيس قسم السنة محمد رجب ومدير دار القرآن بغرب غزة الدكتور أكرم منصور ولفيف من طلاب العلم. وجاء هذا المجلس في سياق التأكيد على أهمية دراسة السنة النبوية وفهم الأحاديث الشريفة فهماً دقيقاً ومفصلاً، وبيان فضل تعلم العلوم الشرعية والعمل بها. وكان هدف الدورة كما بيّن مدير دار القرآن الكريم في منطقة غرب غزة أكرم منصور السعي لتخريج مجموعة من الشباب يمتلك القدرة على شرح الأحاديث النبوية والاستشهاد بها²⁵.

كما وقفتُ على مجلس عقده وزارة الأوقاف والشئون الدينية عام 2019، حيث قرأ الشيخ هاني إبراهيم العلي صاحب أعلى سند متصل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطاع غزة صحيح البخاري مع شرحه، في مجلس علم كان يمتد لساعة واحدة من بعد صلاة العشاء، حيث يفتتح المجلس مباشرة من بعد صلاة المغرب، واقترب عدد المشاركين من 700 مشارك في مسجد واحد. ووفق القائمين على المجلس؛ فإنّ المسجلين في الجلسة الأولى من المجلس العلمي وصل إلى 600 من الرجال و95 من النساء، بعضهم أكاديميون وأساتذة جامعات ووزراء وشخصيات اعتبارية من أنحاء قطاع غزة كافة²⁶.

كما عقد مجلس شرح صحيح بخاري في مسجد بمدينة حمد جنوب قطاع غزة للدكتور محمد كلاب أستاذ الحديث الشريف في جامعة الأقصى²⁷.

ووقفت على مجلس سماع وشرح كتاب "الروايات الفلسطينية" في صحيح البخاري، عقد في مسجد الحاج يونس الخالدي، أقامه مركز الإمام الطبراني لتحفيظ القرآن الكريم والسنة²⁸.

كما وقفت على درس تنظمه رابطة علماء فلسطين درس بعنوان: (المدخل لدراسة السنة النبوية) للأستاذ سليمان الزالملي كل يوم أربعاء وخميس في مسجد عمر بن عبد العزيز والزهراء بعد صلاة العشاء في محافظة رفح²⁹.

²⁵ لمزيد من المعلومات، انظر: [/https://alray.ps/ar/post/139262](https://alray.ps/ar/post/139262)

²⁶ لمزيد من المعلومات، انظر: [/https://palinfo.com/news/2019/03/05/293509](https://palinfo.com/news/2019/03/05/293509)

²⁷ لمزيد من المعلومات، انظر:

https://www.facebook.com/PalestineEdu.MainPage/photos/a.1087486024633947/1980352142013993/?type=3&locale=ar_AR

²⁸ لمزيد من المعلومات، انظر:

https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=516280620327186

²⁹ انظر: <https://www.rapeta.net/Rapta/ar/?page=news&portal=mn&id=1023>

7. المخيمات الشرعية

هي مخيمات صيفية أقامتها رابطة علماء فلسطين في غزة، كان من ضمنها محاضرات وقراءة متون علمية في الحديث، للمهتمين وطلبة العلم³⁰.

8. الخاتمة

يدرس مساقات تناولت هذه الدراسة الجهود الحديثية في غزة، مع بذل مجهود كبير للحصول على مصادر ومراجع للدراسة. وقد توصلت إلى النتائج الآتية:

1. نشاط الحركة العلمية في علم الحديث في غزة، رغم محدودية مساحتها، والعناية به في ميادين مختلفة، ومن نواحٍ مختلفة، كالجامعات والمساجد والمراكز العلمية، وذلك في الدراسات العلمية، والمجالس العلمية التابعة لوزارة الأوقاف هناك أو لمراكز علمية.

2. يغلب على البحوث الحديثية في غزة العناية بدراسات الحديث الموضوعي حيث تصدر البحوث المكتوبة هناك، وخاصة الموضوعات التي تتعلق بما تعيشه فلسطين وغزة، وكذا برزت عنايتهم بالصحيحين، وتنوع الدراسات حولهما، وحاز كل من الجرح والتعديل وعلل الحديث مكانة بين هذه الدراسات، وبرزت العناية أيضًا بالمصنفات الحديثية ومناهج المحدثين وشرح الحديث وتحليله إلى جانب علوم الحديث الأخرى.

3. تنوع المساقات الجامعية في مرحلة الليسانس والماجستير والدكتوراة لتغطي الجوانب المختلفة في علم الحديث، ولم يقتصر تدريس المساقات على المختصين فقط، فقد كانت هناك مساقات خاصة بالحديث للكليات المختلفة في جامعات غزة.

4. برز دور الجامعة الإسلامية في الاهتمام بالدراسات الحديثية وسبقها في هذا المجال، وافتتاحها برامج الدراسات العليا، والبرامج التعليمية المختلفة في الحديث.

5. مشاركة فئات المجتمع المختلفة، الرسمية وغير الرسمية في البرامج والدورات الحديثية ومجالس الحديث التي تعقد، الأمر الذي يدل على العناية الكبيرة بالسنة النبوية.

عدم اقتصار برامج الحديث على الجانب النظري، بل امتداده إلى الجانب العلمي، من حيث تعليم الطلاب السنة النبوية وتطبيق أحكامها، ومن ناحية تخريج أستاذة لتدريس السنة النبوية في مناطق غزة المختلفة.

³⁰ <https://www.rapeta.net/Rapta/ar/?page=news&portal=mn&id=1023>

Kaynakça/Bibliography - المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

- تاريخ الجامعة الإسلامية بغزة خلال ثلاثين عامًا، زكريا السنوار، ورأفت مطير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009م.
قواعد وطرق التخريج، إسماعيل رضوان وطالب أبو شعر، مكتبة المنارة، غزة، 1431هـ، 2010م.
الكشاف المبين عن المناهج المحدثين، مكتبة الامل للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، الطبعة الثالثة، عام 1999م.
منهج الحكم على الأسانيد، إسماعيل رضوان وطالب أبو شعر، مكتبة آفاق، غزة، عام 2010م.

ثانياً: المراجع الالكترونية:

- أكاديمية دار القرآن الكريم والسنة الإلكترونية العالمية [/https://front.dev.darquran.org](https://front.dev.darquran.org)
صفحة أخبار تعليم فلسطين
https://www.facebook.com/PalestineEdu.MainPage/photos/a.1087486024633947/1980352142013993/?type=3&locale=ar_AR
صفحة مركز الإمام الطبراني لتحفيظ القرآن الكريم والسنة النبوية
https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=516280620327186
مجلة كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية <https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJIS>
مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الأقصى
[/https://www.alaqa.edu.ps/ar/page/2680](https://www.alaqa.edu.ps/ar/page/2680)
مركز الإحصاء الفلسطيني، بتاريخ 2024/10/22
<https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=4313>
مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة [/https://quran.iugaza.edu.ps](https://quran.iugaza.edu.ps)
موقع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين [/https://iumsonline.org/ar](https://iumsonline.org/ar)
موقع الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر <https://www.alazhar.edu.ps/journal/prevHuman.asp>
موقع المركز الفلسطيني للإعلام 2019/03/05/293509 [/https://palinfo.com/news/2019/03/05/293509](https://palinfo.com/news/2019/03/05/293509)
موقع دار القرآن الكريم والسنة <https://daralquran.ps/ar/projects/global-e-academy-program>
موقع دنيا الوطن <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2012/09/09/315373.html>
موقع رابطة علماء فلسطين <https://www.rapeta.net/Rapta/ar/?page=news&portal=mn&id=1023>
موقع صحيفة الرأي [/https://alray.ps/ar/post/139262](https://alray.ps/ar/post/139262)

موقع كلية أصول الدين [./https://osool.iugaza.edu.ps](https://osool.iugaza.edu.ps)

موقع مرصد شيرين <https://www.shireen.ps/martyrs/show/202411566>

موقع منصة أريد <https://portal.arid.my/ar-LY/ApplicationUsers/GetProfile/0001-5608>

موقع ويكيبيديا [/https://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki)